



أرجي عسى ربي يحلّه من النار

رحمك يا الله بفقيدنا الغالي الملك: عبدالله بن عبدالعزيز
اللهم انزل على قبره شأبيب الرحمة والغفران واسكنه مساكن الأبرار واجبر مصيبتنا
والهمنا الصبر والسلوان على فراقه والأمة العربية والإسلامية «إنا لله وإنا إليه راجعون»

وهيئ مسانين الحشا واعتصرها
شجون تفاقم حرّها مع كدرها
وتجري بعروق القلب حرهصرها
يكوي ضلوع باقيه يختصرها
علم لفي قلبي وغيب بصرها
عبدالله المحبوب عيني ونظرها
وبجنة الفردوس يجري نهرها
والحور من حوله نظره بنظرها
همه على دينه وشعبه ذكرها
وأم اليتامى والأرامل حصرها
والمعتدي سيفه يذوّب ظهرها
ولا ينام الليل وغيره سهرها
ومظلت يعجز عدو يعبرها
أرعد سحابه بالمطر وانتثرها
من وافر الإحساس عقله أسرها
والحزن بقلوب الخلايق كسرهما
عند الولي والنفس ترضي بقدرها
كل الخلايق ماشيه في أثرها
يحمل مشاعلها ويضوي فترها
ينهج على نهج الملوك وبثرها
يفرق صنوف الذاهبه من دررها
ويرقى على رجوم المنايا وخطرهما
صقر من صقور ينومس خبرها
نايف أبوه يطرق طروق وخطرهما
يطولها لوهي بعيده سبرها
وأرساه على بر وبين أثرها
التي مشوا بنهج الشريعة وثرها

إنهض خفوق القلب وأبكي على الدار
اليوم غمّت على الناس والجار
يسري لهبها بالشغيف والأوتار
مالومها لو يحرق القلب مخطر
تصافقت أضلوع قلبي من النار
توفي التي يسكن القلب مختار
أرجي عسى ربي يحلّه من النار
ومسكنه بين الصحابه والأخيار
حيثه صدوق صادق نسل الأبرار
وعينه على المحتاج والطفل والجار
دافع عن أحياض الكرامه والأمصار
ما يقبل العايل ولا يقبل العار
سيف مع الاسلام وحصن ومنظار
ملك اليا ضاقت على البيت والجار
سموه حكيم للعرب سر وجهار
واليوم غيابه أطفء النور بالدار
أمر مقدر ما يحدّد بمشوار
درب علينا نلزمه مابه إنكار
وعزائنا بسلامان هو حامي الدار
فيه الأمل بعد الولي وبعد الأخيار
ومقرن عطاء الله من العلم مقدار
شهم يطول الطايله بعين الإبصار
رجل من أفذاذ الرجاجيل ما بار
ومحمد نال الشرف رمز الأحرار
فكّك النشب ومدلهمات الأخطار
رسم له دروب المراحل بمنظار
والشعب يبايعكم على درب الأخيار



أحمد بن حجي الشايخ